

الفهم والتحليل

1- أشار الشاعرُ في القصيدةِ إلى الفكرتين الآتيتين.

أ- قيمة الصَّحراءِ على الرَّعْمِ مِنْ قَفْرِهَا.

لا تَشْتَرِيهِ الْأَرْضُ أَوْ أَمْوَالُهَا

وَقَفِيرُهُ لَكِنَّ يَأْسَنَ شَيْخِهَا

ب- الصَّحْرَاءُ مَوْطِنُ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.

عَزَّتْ بِهَا وَتَبَارَكَتْ أَمَالُهَا

يَا حَيْمَةَ الْفُضْحَى وَرَأَيْتَهَا الَّتِي

2- استخرج من الآيات الآتية جوامع ومعاني مُشتركة ارتبطت بالبادية وسكانها:

بُعَارِهَا لَمْ يَكْتَمِلْ أَبْطَالُهَا

وَإِذَا الْبُطُولَةُ لَمْ تُكَلِّ عَيْنَهَا

لا تَنْتَهِي أَنْوَارُهَا وَظِلَالُهَا

مَا زَلَّتِ لِلْعُشَّاقِ شَمْسَ مَحَبَّةٍ

تَرْهُو بِهِمْ كُنْبَانُهَا وَرِمَالُهَا

مَا زَلَّتِ لِلْفُرْسَانِ سَاحَ شَهَامَةٍ

المعارك البطولية التي انتمى قادتها إلى الصحراء، الشعر والشعراء، الفروسية والشهامة، العشق.

3- ألهمت الصحراء الشاعرَ تَظْمَ الشُّعْرِ مَعَ جَذْبِهَا وَقَسْوَةِ الْحَيَاةِ فِيهَا. عَلِّ ذلكَ.

الصحراء عالم فسيح فيه من الغنى والتنوع والغرابة ما ألهم الشاعر قديماً وحديثاً، فتراه يرتحل عبرها واصفاً رمالها وجبالها ووهادها وحيواناتها وواحاتها، ويتحدث عن قاطن الصحراء وما يكابده للحصول على لقمة العيش، ويتحدث عن المطر الذي يروي عطشها فتجود بعطائها من نبات وعشب.

4- ذكر الشاعرُ بعضَ معالمِ الطَّبيعةِ الصَّحْرَاوِيَّةِ؛ مِنْ حَيَوَانَاتٍ وَنَبَاتَاتٍ وَوَأْحَاتٍ وَتَضَارِيسٍ وَغَيْرِهَا. بَيِّنْهَا.

التَّجُودِ، وَكُنْبَانَ الرَّمَالِ، الْخِيُولِ، وَالْجِمَالِ، وَالْغَبَارِ، وَالنَّخِيلِ، وَالشَّيْخِ، وَالْوَأْحَاتِ.

5- قولُ الشَّاعِرِ: "الصَّيْدُ تَسْبِقُ قَوْلَهَا أَفْعَالُهَا" يوافقُ جوابَ الخليفةِ الْمُعْتَصِمِ رَادًّا عَلَى رِسَالَةِ مَلِكِ الرُّومِ قُبَيْلَ مَعْرَكَةِ عَمُورِيَّةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ: "الجوابُ ما ترى لا ما تسمعُ".

• وَصَّحَ وَجْهَ التَّوَافِقِ بَيْنَهُمَا.

قولُ الشَّاعِرِ: "الصَّيْدُ تَسْبِقُ قَوْلَهَا أَفْعَالُهَا" أي أن الرجل الأصيل المزهو بكريم خصاله يقدم ولا يقول ما لا يفعل كما كان حال المُعْتَصِمِ رَادًّا على رسالةِ مَلِكِ الرُّومِ قُبَيْلَ معركةِ عَمُورِيَّةَ فلم يُسْمِعْهُ أقوالاً يتهدده فيها ويتوعده، بل أراه جيش المسلمين العازم على فتح عمورية.

6- ذَكَرَ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَظِيفَةً مُهِمَّةً لِلشَّعْرِ. وَصَّحَهَا.
الانتصار للحق وإظهاره.